

مجمع الأمثال

3022 - كَطَالِبِ الْقَرْنِ جُدِعَتْ أذُنُهُ .

العرب تقول : ذهب النعام يطلب قرناً فجُدِعَتْ أذنه ولذلك يُقَال له " مُصَلِّمٌ الأذُنُ زَيْنٌ " وفيه يقول الشاعر : [ص 140] .
مِثْلُ النَّعَامَةِ كَانَتْ وَهِيَ سَائِمَةٌ ... أذُنَاءَ حَتَّى زَهَاهَا الْحَيْنَ
والجين .

جَاءَتْ لِتَشْرَى قَرْنًا أَوْ تُعَوِّضَهُ ... وَالدَّهْرُ فِيهِ رِيحُ الْبَيْعِ
وَالغَيْنُ .
فَقِيلَ أذُنَاكَ ظَلَمْتُ سَمْتُ ... إِلَى الصَّمَاخِ فَلَا قَرْنَ وَلَا أذُنُ .

ويقال : طالب القرن الحمار قال الشاعر :
كَمِثْلِ حِمَارٍ كَانَ لِلْقَرْنِ طَالِبِيًا ... فَأَبَى أَذُنٌ وَلَيْسَ لَهُ قَرْنٌ .
يضرب في طلب الأمر يؤدِّي صاحبه إلى تلاف النفس